

المعضلة الأخلاقية في الخدمة الاجتماعية الخدمة الاجتماعية مهنة قائمة القيم تتعامل مع قضايا بالغة التعقيد. نظراً لأن المشكلات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين غالباً ما تكون معقدة بسبب المصالح المتنافسة لأولئك المشاركين في حالات معينة، الذي درس اتخاذ القرار الأخلاقي في الخدمة الاجتماعية، ينظر هذا الفصل في طبيعة المعضلات الأخلاقية من منظور واقعي أخلاقي فيما يتعلق بالمجالات الأخلاقية الثلاثة المترابطة التي تجري فيها المداولات الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين القطاع الخاص أو الشخصي، وكلها تعتمد المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الأوسع. ويخضع المجال الأخلاقي الخاص بالمعايير الاجتماعية بغض النظر عن دور الشخص ومكانته في المجتمع. ويتكون المهني من معايير خاصة بالمهن والتي يجب أن ينظر إليها على أنها في مصلحة الجمهور وتتوافق مع معايير المجال الأخلاقي العام، أي المعايير الاجتماعية المتعلقة بحقوق وواجبات المواطنين ومع ذلك، هناك بعض الخلاف حول كيفية تفاعل هذه المستويات: لا بد للأفراد من الادعاء بأنه لا يوجد فرق بين المجالات الأخلاقية الثلاثة لأن كل معيار أخلاقي ينظم سلوك الأفراد. من المرجح أن يحمل أصحاب المسؤولية أن الأخلاق المهنية والعامية تحوم فوق الأخلاق الشخصية وتكون مستقلة عن الأخيرة. ويحتوي كلا الموقفين - الفردي والكلية - على بعض الحقيقة لأنها تشير إلى السلوك الفردي. لأن الأخلاق المشتركة تحتاج إلى مفهوم متفق عليه بشكل متبادل للطبيعة البشرية والغرض من الوجود البشري. وبدون هذا لا يمكن أن يكون هناك اتفاق على الأساس الأخلاقي للمجتمع، ولا مبادئ أخلاقية عالمية ولا توجد طريقة لإيجاد قيم مشتركة. وتسعى الفلسفة الأخلاقية إلى إيجاد أساس عقلائي للأخلاق وتقديم الحجج العقلانية لموقفنا بشأن قضايا أخلاقية معينة: ومن هنا فإن المعضلات الأخلاقية تتجاوز نطاق المداولات العقلانية على الرغم من أن أطر اتخاذ القرار الأخلاقية تحظى بشعبية كبيرة في الخدمة الاجتماعية وقد تعطي الانطباع بأن هناك حلاً لكل موقف أخلاقي، والتي تواجه بالضرورة معتقداتهم وقراراتهم وأفعالهم والتي تلعب فيها قيمهم الشخصية ومعتقداتهم الأخلاقية وأخلاقيات المهنة والمعايير الاجتماعية دوراً هاماً. تقدم المؤلفات عن أخلاقيات الخدمة الاجتماعية عدة تعريفات للمعضلات الأخلاقية، لدينا معضلة أخلاقية. • وقد تنشأ معضلة أخلاقية عندما يواجه الممارس قيمتين متنافستين أو أكثر، • وتحدث المعضلات الأخلاقية عندما يرى الأخصائي الاجتماعي نفسه يواجه خياراً بين بديلين غير مرحب بهما على حد سواء، والذي قد ينطوي على تضارب في القيم الأخلاقية، أو قيمتان متنافستان أو أكثر أو تضارب في القيم الأخلاقية للإشارة إلى طبيعة المعضلات الأخلاقية. كيف يمكن لقاعدة القيم المهنية القوية أن تساعدنا في إيجاد طريقنا من خلال المعضلات الأخلاقية؟ ما الدور الذي تلعبه المبادئ الأخلاقية المهنية؟ ما هي النظريات الأخلاقية التي يمكن أن نعتمد عليها؟ تميز سارة بانكس (٢٠٠٦) بين فئتين من النظرية الأخلاقية التي أثرت على مناهج القيم والأخلاق في الخدمة الاجتماعية: تركز الأولى. بما الأخلاقيات الكانطية، النفعية والممارسات المضادة للقمع والثانية على العوامل الأخلاقية وعلاقتها ببعضها البعض، بما في ذلك ما أخلاقيات الرعاية والأخلاق القائمة على الفضيلة وأخلاق ما بعد الحداثة. في ذلك والنهج التالي للواقعية الأخلاقية يتناسب مع الفئة الأولى. الفكرة الرئيسية للنظرية الأخلاقية للواقعية الأخلاقية هي أن القيم تقوم - على الطبيعة البشرية يعلق الناس قيمة إيجابية على أي شيء يحتاجونه من أجل رفاههم الشخصي، كما هو الحال عندما يتعلقان بالاحتياجات البيولوجية، وفي أوقات أخرى ذاتية كما هو الحال عندما يتعلقان بالاحتياجات النفسية والاجتماعية. ومع ذلك فإن الأحكام المتعلقة بما هو "جيد" و"صحيح" تكون دائماً ذات صلة بالأشخاص وبيئتهم وتم تطبيق نظرية ماريو بنجي (١٩٩٨) للواقعية الأخلاقية على الخدمة الاجتماعية من قبل الباحث السويسري ويرنر أوبرخت (٢٠٠٥). يميز بشكل مهم بين القيم الجوهرية والقيم الآلية وصلتها بالاحتياجات إلى البشرية، وبالتالي بمرور الوقت ينمون ويتأقلمون، هناك ثلاثة أنواع من الاحتياجات البشرية المترابطة: البيولوجي أو الفسيولوجي، البيولوجي النفسي والبيولوجي النفسي الاجتماعي. على مستوى أعلى من التسلسل الهرمي من الاحتياجات الاجتماعية، أي الحاجة إلى الدعم الاجتماعي، فهي جزء من وعين التركيب الجوهري للإنسان، وبالتالي فهي عالمية. جميع البشر لديهم نفس الاحتياجات وعليهم الحصول على الموارد اللازمة لتلبية احتياجاتهم، كل شيء يساعد على تلبية الاحتياجات البشرية له قيمة مفيدة وبالتالي فهو مشروع في كثير من الحالات، مثل قيمة الحياة البشرية والعدالة الاجتماعية، ومن مجموعة اجتماعية إلى مجموعة اجتماعية، ما هي آثار الواقعية الأخلاقية لـ Bunge على أخلاقيات الخدمة - الاجتماعية؟ التأثير الأول هو أن الاحتياجات البشرية عالمية وبالتالي تشكل - مبرراً مناسباً للعمل الأخلاقي: "لقد تصرفنا لتلبية حاجة الإنسان. بالنسبة لـ A Bunge فإن الحقوق مرتبطة بالواجبات وعلى البشر واجب تعزيز حقوق الآخرين من أجل تعزيز رفاههم. هذا هو الأخلاق الأخلاقية القائمة على الحقوق التي تتعامل مع الواجبات والالتزامات والحقوق كحقائق موضوعية لأنها عالمية لكل فرد حقوق وواجبات والتزامات تجاه بعضهم البعض. وعلى عكس ادعاء هو جمان وسميت (١٩٩٥) المشار إليه أعلاه بأن القضايا

الأخلاقية تتحدى المنطق، تسمح الواقعية الأخلاقية بتطبيق قواعد المنطق العادية بشكل مباشر على البيانات الأخلاقية. إن الاحتياجات المشروعة القائمة على الاحتياجات البشرية البيولوجية هي أكثر إلحاحاً من تلك القائمة على الاحتياجات النفسية أو الاجتماعية، وبنفس الطريقة التي نقيم بها اعتقاداً واقعياً، في حالة وجود قضايا متنافسة على نفس المستوى من الحاجة وما ينتج عنها من رغبة مشروعة، حيث لا تقدم الواقعية الأخلاقية ولا أطر صنع القرار الأخلاقية حلاً، سنواجه معضلة أخلاقية. نظرة عامة على أدبيات الخدمة الاجتماعية يمكن تصنيف أدبيات الخدمة الاجتماعية حول المعضلات الأخلاقية إلى أربع مجالات. وما هي، وكيف ترتبط بقضايا أخلاقية تواجهها المهن الأخرى. مثل السرية أو تضارب المصالح مع المهنيين من المهن الأخرى. أو رعاية المسنين. يتضمن المجال الثالث أدبيات حول كيفية تعامل الأخصائيين الاجتماعيين مع المعضلات الأخلاقية. المجال الرابع الأخير، ويشمل أيضاً الأدبيات التي تقترح مناهج مختلفة تعكس انعكاسات نقدية للمعضلات الأخلاقية. التطبيق على ممارسة الخدمة الاجتماعية والتي يجب أن نتعامل مع المصالح المتنافسة والمشاكل المعقدة، تنشأ معضلات أخلاقية في عام مات ٢٠٠٥، أجرت كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، لا سيما حيث يفتقر العملاء إلى القدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة (٦٤%) وظهرت صراعات بين الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين (٥٦%). تعمل في المستشفى. لديها ١٥ عاما من الخبرة العملية، معظمها كأخصائية اجتماعية إكلينيكية. قدم القسم الذي عملت فيه خدمات طبية واجتماعية نفسية للرجال والنساء والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وبصفتها أخصائية اجتماعية في عيادة فيروس نقص المناعة البشرية، والدعوة في المجتمع واستذكرت حالة معينة: أم مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لطفلة في العاشرة من عمرها من المحتمل أن تموت الأم في العام المقبل وابنتها مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية أيضاً لكنها تعمل بشكل جيد على الأدوية. وهي لا تعرف أن والدتها مصابة بالإيدز ولا شريكها يعرف أنها مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية الثلاثة يعيشون معا. على التكيف مع هذه المعلومات، وسنواصل العمل معها لإقناعها وتعليمها وسرها. لا يمكنني أن أكون محايدة تماماً. ما هو قرارك. كما لا لوحظ من قبل، من منظور واقعي أخلاقي، التي يتم تعريفها على أنها الطرق أو الموارد التي يستخدمها شخص ما لتلبية احتياجاتهم، ومن الواضح أنه في حالة معينة، حق الطفلة في الأمان. هناك ما لا يقل عن أربعة أشخاص متورطين: الأم والابنة والشريك والأخصائي الاجتماعي. يمكن اعتبار قرارها الاحتفاظ بالمعلومات لنفسها على أنه رغبة مشروعة. وفي الوقت الحاضر، مع مراعاة أن السرية هي قيمة، لذلك، حيث إن عليها التزاماً أخلاقياً مهنيّاً لاتخاذ قرار يأخذ مصالح جميع المعنيين في الاعتبار. أي الميثاق الأخلاقي: ربما ينبغي ألا أدري، ربما ينبغي لي أن ألقى نظرة أكثر على الميثاق الأخلاق لكنني لم أفعل. تعتمد على حكمها المهني وحكم زملائها (غير الاجتماعيين بأنه من الخطأ أخلاقياً استبعاد الطفلة والشريك من عملية صنع القرار. وكل ما تحتاجه.